

فرسان البلاغ للإعلام
قسم التفريغ والنشر
يقدم
تفريغ / رسائل من أرض الملاحم (9)
[أبناء الدولة الإسلامية في ضيافة عشائر الشام]
إنتاج : مؤسسة الفرقان .
النوع : مرئي .
المدة : 33 دقيقة .
الناشر : مؤسسة الإعتصام .
فرسان البلاغ للإعلام
قسم التفريغ والنشر
12- 1434| 10-2013

بسم الله الرحمن الرحيم

فُرسَانُ البَلَاغِ لِلإِعلَامِ

قِسمُ التَّفرِيغِ وَالنَّشرِ

يُقَدِّمُ

تَفرِيغُ الإِصدَارُ المَرئِيّ:

"رَسَائلٌ من أَرض المَلَاحم

أَبنَاءُ الدَّولَةِ الإِسلَامِيَّةِ

فِي ضِيَافَةِ عَشَائِرِ الشَّامِ

مُؤسَّسَةُ الفُرقَانِ لِلإِنتَاجِ الإِعلَامِيّ

ذو الحجة 1434هـ – أكتوبر 2013م

بسم الله الرحمن الرحيم

مُؤسَّسَةُ الفُرقَانِ لِلإِنتَاجِ الإِعلَامِيّ

تُقَدِّم:

الشيخ أبو مصعب الزرقاويّ تقبله الله:

أيُّها الهائم يبغي الحياة، أيُّها التائق لنصرة دين الله، أيُّها المقدّم روحه بين يدي مولاه؛

هنا الهداية والرشاد، هنا الحكمة والسداد، هنا نشوة البذل ولذّة الجهاد.

فلتسارع إلى الكتيبة الخرساء، ولتعمل تحت راية سيّد الأنبياء؛

﴿حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ [الأنفال: ٣٩]

"رَسَائِلٌ"

من أَرض المَلَاحم



أَبنَاءُ الدَّولَةِ الإِسلاَمِيَّةِ

فِي ضِيَافَةِ عَشَائِرِ الشَّامِ



أحد وجهاء حلب الشرقيّ:



﴿إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد: ٧].

أحبابي الكرام: الكل مسؤول؛ المرأة مسؤولة، ومَن يرعى الغنم مسؤول، والعدو عندما يأتينا لا يعرف شيخًا، ولا يعرف شاة، ولا يعرف امرأة، يجب أن نعي هذه الحقيقة.

لا زال كثير من الناس أيُّها الأحبة كأنهم قوم موسى؛ كما قالوا لموسى: ﴿فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ [المائدة: ٢٤].

لا يا أحبابي الكرام؛ علينا أن نقول جميعًا للثوار مهاجرين وأنصار، علينا أن نقول لهم: نحن معكم، اذهبوا فقاتلوا ونحن معكم.

كل واحد فينا مسؤول يا أحبابي الكرام، والنار عندما تأتي ...

مَن حرّك الثورة؟! مَن حرَّكها؟!

حرَّكها الله جل وعلا، لا يقول زيد: أنا والله حرَّكتُ الثورة، لا والله؛ حرَّك الله جل وعلا أطفالاً بدرعا، وهذه -هي طبعًا- رحمة منه سبحانه وتعالى، ولكن الآن لو جئنا إلى قرية من قرانا وأخذنا قرية من قرى العلوية النصيرية ...، أنا عشتُ عندهم هناك؛ يشربون الخمر، ويزنون، والولد يطلع على امرأة أبيه، كنتُ أنا معهم وهناك ضباط معي، ومتحدون! متحدون!

ونحن أيُّها الأحبة لا زال البعض يفكر يتكلم!

لا يا أحباب، لا يا أحباب؛ أحبابنا المهاجرون جاؤوا من بلاد مجاورة ليدافعوا عنا، فكيف يجب أن نكون نحن؟!

- **تكبير.**
- **الله أكبر.**

كيف يجب أن نكون نحن؟!

كيف يجب أن نكون؟!

إذا كان الأخ من الجزائر أو من الأردن أو من أفغانستان جاء ليدافع عن عرضي، وأنا أجلس متكئًا أشرب قهوتي!

لا، لا، لا!

أبدًا لا.

علينا أن نكون جميعًا يدًا واحدة، وأنا أدعو العسكريين، أدعوهم أن يكونوا يدًا واحدة بشرعيتهم وبسلاحهم ونحن معهم أينما ذهبوا، نحن معهم لكن على شرط الاتحاد، على شرط أن يتحدوا، ونحن معهم.

ماذا يريدون؟!

يريدون رجالاً؟

والله على استعداد بساعات أحضر الرجال من تحت الأرض، لكن نحن نريد التوحيد، إن لم يكن هناك توحيد فنقول: حسبنا الله ونعم الوكيل.

إذًا أيُّها الأحبة؛ المعركة معركتنا جميعًا، وكلنا مقاتلون، ومَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ...

اسمعوني مجالسكم؛ تريد أن تدافع عن الثوار، وإلا فالإيمان معناه أنه عندك مسافر!

يجب أن تدافع عنهم، يجب أن تدفع عنهم الكلام السيئ، هم بشر يخطئون ويصيبون، أنا بشر، لا عصمة إلا لمحمد عليه الصلاة والسلام، أبدًا.

هم بشر؛ دخل عليهم اللص، ودخل عليهم الحرامي، ودخل عليهم مَن دفعه النظام، لذلك علينا أن نعي هذه الأمور وندركها، القذيفة عندما تأتي لا تميز بينك وبيني أبدًا، ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣]، ومن التقوى أن ندافع عن الدين، قمة التقوى أن ندافع عن ديننا.

بعض الناس ماذا يقول؟

إي والله يا شيخي جرة الغاز صارت بثلاثة آلاف، برميل المازوت صار كذا!

أحبابي الكرام؛ أنا خدمتُ في الجيش ضابطًا، كان قائد الكتيبة يقول: مَن يريد أن يصلي فسأفعل به في منتصف الساحة، ابن قائد المنطقة الساحلية كان يضع الخمر أمامنا ويقول: تشربونه رغمًا عنكم، ولكن ما شربته والحمد لله، وأخذوني إلى السجون وما تكلمتُ، لِمَ لَمْ تشرب العرق معهم؟!

عسكري ممنوع عليه الصيام، ممنوع عليه الصلاة!

"مَن ترك ثلاث جمع" ماذا يصير؟ منافقًا.

إذًا أيُّها الأحبة؛ نحن سائرون وكنا سائرين مع النظام إلى اللا دين أبدًا، ونسأل الله العلي القدير، وأعود إلى بداية كلامي: أطفال حركهم الله جل وعلا من درعا، نعم، والله سبحانه وتعالى أي أمر يجري علينا فيه حكمة وفيه منفعة لنا ولديننا.

فعلينا أحبابي الكرام؛ نحن نريد أفعالاً لا نريد أقوالاً، نريد أفعالاً أن نكون يدًا واحدة جميعًا، وإلا فعدونا واحد ونحن غير متحدين، فأسأل الله العلي القدير أن يرحمنا جميعًا، وأن يجعل جمعنا هذا جمعًا مرحومًا، وأن يجعلنا صفًّا واحدًا، آمين آمين يا رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد.

- **تكبير.**
- **الله أكبر.**

عرض لجانب من حديث أبناء الدولة مع أبناء العشيرة ووجهائها



أحد أفراد الدولة:

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وما قلّ وكفى خير مما كثر وألهى، و﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾ [الأنعام: ١٣٤].

أما بعد؛

إخواني الكرام، وعشائرنا الطيبة، وشيوخنا الأفاضل؛

أسأل الله تعالى أن يجعل اجتماعنا هذا مفتاح خير مغلاق شر، وأن يجعله بادرة صلاح ونفع لنا وللأمة جميعًا، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

هذا الاجتماع وهذا الحفل الكريم الكبير، هو رسالة كبيرة وقوية وواضحة أننا إخواننا والمجاهدون في أحضان عشائرنا الأبية، وأننا منهم وهم منا، وأننا تحت كلمة سواء لإقامة دين الله في الأرض وجهاد عدو الله بشار.

فهذه الرسالة الأولى رسالة واضحة، ورسالة طيبة، وعربون صداقة ومحبة ومودة بيننا، أسأل الله تعالى أن يديم الألفة بيننا.

– آمين.

الثانية إخواني؛

كما تفضل شيخنا -جزاه الله عنا خيرًا- فالجهاد واجب كما قلنا إخواني على المهاجرين والأنصار، على كل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر، أكان من أهل هذه الديار أم من خارجها، فأرض المسلمين واحدة، ودماؤهم واحدة، **قال صلى الله عليه وسلم: (المسلمون تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على مَن سواهم)**، هؤلاء هم المسلمون؛ يد على مَن سواهم.

وقد حدّثني أحد كبار وشيوخ ضيعة ما، قال لي بهذا اللفظ يا إخواني، قال لي:

- هل يصح -أنا الآن أنقل لكم ما دار بيني وبينه من كلام- هل يصح أن يكون المهاجرون هم حكامًا للبلد؟

قال هذه الكلمة لي في مجلس مشهود.

- **قلتُ له:**

أولاً: أن أمير المؤمنين -أعزّ الله بوجوده الدين- أبا بكر القرشي الحسيني قد قالها من أول يوم عند إعلان الدولة: "أنه لن يحكم الشام إلا أهل الشام"، قلتُ له: هذا جاءنا بالأمر من أمير المؤمنين؛ أن نقدّم في سائر الولايات الأنصار، فإن لم نجد فمهاجرًا ونائبه أنصاريًّا، هذا جاءنا بالأمر، وهذا الذي نفعله ونقوم به.

فإذًا من هذه الناحية إخواني؛ لا تخافوا، فإنما بإذن الله سيحكم الشامَ أهلُ الشام من البائعين أنفسهم لله، والعبرة بمن صدق لا بمن سبق.

(أبناء وشيوخ العشائر يبايعون الدولة الإسلامية في العراق والشام):















المسؤول من الدولة يلقّن أبناء وشيوخ العشائر ألفاظ البيعة:

قل؛ أبايع أمير المؤمنين أبا بكر القرشي على السمع والطاعة في المنشط والمكره والعسر واليسر وعلى أثرة عليّ، وعلى إقامة دين الله، وجهاد عدو الله، وعلى إقامة الدولة الإسلاميّة والذبِّ عنها ونصرتها ما استطعت إلى ذلك سبيلاً، والله على ما أقول شهيد.

الله يتقبل منا ومنكم

- تكبير.
- الله أكبر.

****

الدولة الإسلامية في العراق والشام؛

كتاب يهدي، سيف ينصر



بعد أن وصل المجاهدون في الشام لمنفذ "اليعربيّة" الحدودي، وانحاز الجيش النصيري المهزوم نحو العراق، كان أسود الصحراء في العراق لهم بالمرصاد، وكانت هناك غزوة "عكاشات" المباركة ؛ العملية التي اختلطت فيها دماء المشركين الأنجاس من الرافضة والنصيرية.

(وقوع المرتدين في الكمين بمنطقة "عكاشات" بولاية الأنبار)



(الرافضة والنصيريّة يتقهقرون أمام المجاهدين)



(جيف المرتدين تملأ أرض المعركة)



(الإجهاز على جرذان الرافضة والنصيرية دون مقاومة تُذكر)



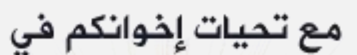
(تمّت إبادة الرتل بالكامل وهلك في العملية قريبًا من مائة مشرك رافضي ونصيري)



الشيخ أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله:

وها هي الشرارة قد انقدحت في العراق، وسيتعاظم أوارها –بإذن الله– حتى تحرق جيوش الصليب في دابق.







قســـم التفريغ والنشر

1434هـ | 2013م

ولا تنسونا والمجاهدين من دعائكم